الإنسان من الذات إلى المجتمع والحياة

كتاب يرفد القارئ بطاقة إيجابية تجعل نظرته إلى الحياة جديدة

سوسن صيداوي

الإنسان كائن اجتماعي بالطبع وبالفطرة. لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يبقى وحيداً وغريباً عما يدور حوله في مجتمعه، ومن ثم ما يدور في حياته هو انعكاس لعلاقاته الاجتماعية التي تمر بأنماط من العلاقات تتراوح بين مدّ وجزر، استقرار واضطراب، هدوء وفوضى. لكنّ هذا التذبذب نتاج عملية طبيعية تكون حافزاً له على الاستمرار في المضي برسالته، ولا يمكن أن تشكل عائقاً يحول دون أداء تلك الرسالة.

وللمزيد حول هذا الموضوع نضع بين أيديكم بعضاً من النقاط التي وردت في كتاب (الإنسان من الذات إلى المجتمع والحياة) للدكتور محمد نظام، الصادر عن وزارة الثقافة الهيئة العامة السّورية للكتاب، الذي جاء بـ٣٠٥ صفحات تضمنت ثمانية فصول تنوعت بين تطوير الذات وإرشادات قادمة من دراسات وأبحاث لبناء حياة ناجحة، مع تأكيد أهمية الوقت، وضرورة الحوار والتواصل مع الآخر مهما كانت الحجوزات الفاصلة، مع أهمية العطاء في حياة الإنسان. إضافة إلى الكثير من النقاط والإرشادات والنصائح. ومن الكتاب إليكم بعضاً من كل.

طريقان للحياة

يقول د. محمد نظام: إن في الحياة طريقين إحداهما طريقة مطروقة موصلة إلى الحياة العادية، والأخرى هي الطريق الموصلة إلى حياة النجاح والارتقاء. متابعاً: «إنّ طيف الاختلافات في كل من هاتين الغايتين يشبه في تنوعه تنوع المواهب والشخصيات عند البشر، لكن الفرق بين هاتين الغايتين يشبه الفرق بين الظلمة والنور. إن الطريق المؤدية إلى الحياة العادية تقيّد الإمكانات الإنسانية، أما الطريق المؤدية إلى السمو والارتقاء فهي تحررها وتطلقها من عقالها، وبتعبير آخر هي عملية متواصلة من النمو المستمر الذي يبدأ من داخل الإنسان ويتجه إلى الخارج في حركة تصاعدية».

عبّر عن صوتك

عندما تقرأ في الكتاب تجد وتحت عنوان (عبّر عن صوتك) أن المؤلف يركّز على الكيفية التي حقق من خلالها عظماء التاريخ الإنجازات مساهمين بشكل هائل في تقدّم الإنسانية، معدداً العناصر بـ: الرؤية والانضباط، الحماسة والضمير. متابعاً: إن الانضباط يعبّر عن الذكاء الجسدي، والحماسة تعبّر عن الذكاء العاطفي، والضمير يعبّر عن الذكاء الروحي. مشدداً على أن كل تلك العناصر المذكورة أعلاه، تجد قاسماً مشتركاً يجمع بينها، وهو البذل المستمر وجهاد النفس في تنمية قدراتهم، أو أنواع الذكاء الأربعة بشكل هائل.

صديقك الذي تصاحبه

لا يمكن للإنسان العيش من دون أصدقائه، لكن المهم في الأمر من نصاحب ومن نصادق وكما يقال: (صديقك من صَدَقك وليس من صدّقك). إذاً يشدد المؤلف في هذه الفقرة على أن الصديق من تنشد التسلية والمتعة في صحبته، وليس هو من تلازمه أو يلازمك طمعاً في مال أو جاه، بل الصديق من تتعلم منه كيف تتخلص من العيوب والأخطاء؟

مفاتيح الحياة الناجحة

أفراد المجتمع كلهم يشتركون في رغبة التميّز وطموح التفوق والنجاح في الحياة، إلا أنهم قد يختلفون في حقيقة التفوق الذي يرغبون فيه، ويتباينون في جوهر النجاح الذي يطمحون إليه، فمنهم من يقيس النجاح بعدد المشروعات والاستثمارات وأرصدة المال، ومنهم من يعتبر أن الشهرة الواسعة وتسلّم الموقع الذي يتنافس عليه الناس، هو قمة النجاح، ومنهم من يراه في تحصيل أعلى المراتب العلمية والأدبية والفكرية وسواها. متابعاً د. نظام: «إلا أن النجاح الحقيقي، والتفوق الفعلي، يمكن أن يعبر عنه بأنه تلك المهارات والقدرات في تحقيق ما ترجو من طموحات وغايات.... إن تحقيق المزيد من الآمال والغايات يستلزم بالدرجة الأولى وجود المواهب والإمكانات، ولعل ثروتك الذاتية التي حباك الله بها في شخصيتك وعقلك وطاقاتك هي خير رصيد يمكنك استغلاله والاستفادة منه في تحقيق أعلى مستويات النجاح التي تطمح إليها. إن تحصيلك العلمي وما تملكه من معارف وثقافات كناتج مباشر للقراءة بما تمثله من أهمية وفاعلية في يومياتك وحياتك العامة، كما أن تواصلك الإيجابي مع الناجحين والمتميزين بخاصة، وإتقانك وتفانيك في أعمالك ومسؤولياتك وحسن إدارتك للوقت بعامة، كل ذلك يعتبر من العوامل القوية والمساعدة في تحقيق التميز والنجاح في الحياة».

القراءة قيمة ونعمة

يقول المؤلف: إن القراءة ليست مجرد هواية نمارسها متى نشأ كما أنها ليست فقط من الضرورات، بل هي مظهر من مظاهر الحياة الجوهرية ومدخل للحضارة البشرية، مضيفاً: إن الإنسان الذي حُرم أو حرم نفسه القراءة فقد حُرم شيئاً عظيماً، إذ أوصد في وجهه باباً كبيراً من أبواب الحياة وهو باب العلم والمعرفة، مشيراً إلى أن الإنسان الذي يعرف القراءة لكنه يعزف عنها، فهو كمن أعطي مفتاحاً لكنز من كنوز الدنيا فتخلى عنه وأعرض عنه طوعاً.

كيف تعيش بروح الشباب مدى الحياة؟

عن هذا العنوان سلّط د. محمد نظام على عدة نقاط منها أن التقدم في السن بحد ذاته لا يعد سبباً أو عاملاً في الاضطرابات الجسدية والعقلية، بل الخوف من آثار تقدم العمر ربما يكون سبباً رئيساً في الشيخوخة المبكرة ومضاعفاتها، كما قال: إن التقدم في السن في جوهره عملية تغيير وخطوة جديدة إلى الأمام في طريق الحياة الذي لا نهاية له، فالإنسان يملك قوى تفوق قواه الجسدية وحواس مذهلة تفوق حواسه الخمس، مؤكداً نقطة مهمة بأنه على المرء ألا يفوّت على نفسه أي فرصة بمجرد الظن أنها لا تناسب سنه، فهذا الشعور سيؤدي أكثر فأكثر إلى التبلّد والجمود والموت الفعلي. هذا إضافة إلى الكثير من النقاط التي ركز عليها الباحث والتي بها يُغني سلوك وفكر الإنسان نحو تطوير أفضل للذات البشرية.

المؤسسة العامة للسينما تعلن خطتها لعام ٢٠١٨

شاهين: ترميم الذاكرة السورية وأيام سينمائية ودور عرض جديدة

وائل العدس

عقدت المؤسسة العامة للسينما مؤتمراً صحفياً للكشف عن خطتها لعام ٢٠١٨، بحضور مديرها مراد شاهين الذي عرض للصحفيين كل ما سيتم إنجازه خلال العام الحالي من نتاجات ومشاريع جديدة.

مراد شاهين

نتاجات الأفلام

بدايةً، قال شاهين أن لدينا خطة لإنتاج ستة أفلام تغطي زمنياً حتى الربع الأول من العام المقبل، والمشاريع هي «عزف منفرد» لعبد اللطيف عبد الحميد وبطولة أمل عرفة ورنا شميس وفادي صبيح، و«دمشق حلب» لباسل الخطيب الذي يعيد الفنان الكبير دريد لحام إلى الفن السابع، و«نجمة الصبح» لجود سعيد، ومشروع لكل من أحمد إبراهيم أحمد وسيف الدين سبيعي ورشا شربتجي علماً أن الأخيرة لم يسبق لها التعاون مع المؤسسة.

وأكد أنه تمت الموافقة على ثلاثة نصوص بشكل نهائي بعد أن تم عرضها على القراء لإبداء الرأي، أما باقي المشاريع فالموافقة عليها مرتبطة باكتمال نصوصها.

وبما يتعلق بإنتاجات الأفلام القصيرة، فقد أشار إلى أنها ستكون هذا العام موجهة بالدرجة الأولى للخريجين الجدد، داعياً كل من تخرج حديثاً في معاهد السينما وعاد إلى الوطن، إلى تقديم نصه مع أوراقه الثبوتية من المعهد الذي تخرج فيه.

أما مشروع سينما الشباب فقد تم تقسيمه إلى عشرة أفلام لمخرجين من خارج المؤسسة، وعشرين فيلماً لمن سيتم تخريجهم هذا العام في دورة الدبلوم والمعهد العالي.

عروض الإنتاجات

وكشف شاهين أن المؤسسة ستعرض هذا العام ستة أفلام هي «الاعتراف» لباسل الخطيب و«رجل الثورة» لنجدة أنزور و«ليليت السورية» لغسان شميط و«أمينة» لأيمن زيدان و«درب السما» لجود سعيد بعد أن يتم تصوير بعض المشاهد في أوروبا حسب الاتفاق مع شركة آدمز برودكشن، إضافة إلى «حنين الذاكرة» للمخرجين المتميزين في مشروع دعم سينما الشباب يزن أنزور وعلي الماغوط وكوثر معراوي وسيمون صفية.

خطة المطبوعات

وبيّن شاهين في خطة المطبوعات أن المؤسسة ستتابع إصدار سلسلة «الفن السابع»، حيث سيكون هناك ستة إصدارات جديدة على الأقل لهذا العام، إضافة إلى مشروع إعادة طباعة إصدارات سلسلة «الفن السابع» المفقودة.

المشاريع الجديدة

وأعلن مدير المؤسسة العامة للسينما عن عدة مشاريع جديدة، أولها مشروع ترميم الذاكرة السينمائية السورية، بحيث يتم ترميم الأصول السالبة للأفلام الروائية القديمة المصورة بتقنية ٣٥ ملم وتحويلها إلى صيغة العرض الرقمية الحديثة DCP حتى لا نخسر هذه الأفلام، على أن يتم البدء بالترميم بفيلمي «الفهد» لنبيل المالح و«أحلام المدينة» لمحمد ملص، على أن تليها أفلام أخرى.

أما ثاني المشاريع الجديدة فهي «الأسابيع السينمائية للدول الشقيقة والصديقة»، حيث يقام كل شهر أو شهرين أسبوع سينمائي لدولة من الدول الصديقة أو الشقيقة، وسيتم تنظيم هذه الأسابيع على مدار العام، على أن تكون آلية المشروع بأن يرشح كل بلد من البلدان المشاركة تسعة إلى ١٢ فيلماً من آخر إنتاجاته ليتم انتقاء ستة أفلام من لجنة مختصة، كما سيتم انتقاء الفيلم الأفضل ليتم توجيه الدعوة لمخرجه وأبطاله واستضافتهم لإقامة الأسبوع السينمائي الخاص بدولتهم، وسيتم افتتاح الأسبوع بعرض خاص لهذا الفيلم يليه ندوة مع المخرج وأبطال الفيلم.

وتكمن أهمية المشروع وفقاً لشاهين في جانبين، الأول إطلاع الجمهور السينمائي السوري على أحدث الإنتاجات السينمائية في هذه البلدان، والثاني إثبات أن سورية قد استعادت عافيتها تمهيداً لعودة مهرجان دمشق السينمائي.

أما ثالث مشاريع هذا العام فهو «مشروع كتابة السيناريو» الذي أعلنت عنه المؤسسة العام الماضي ومازال مستمراً، وهناك عمل مهم تقوم به هذه الورشات على أن يتم الإعلان عن نتائجه قريباً، إضافة إلى الإعلان عن إقامة ورشات جديدة لهذا العام.

وبما يتعلق بمشروع دبلوم العلوم السينمائية فمازال مستمراً وبدأت دورته الثالثة في الشهر العاشر من العام المنصرم.

ومن المشاريع الجديدة أيضاً مشروع «يلا سينما» الموجه لأبناء وبنات الشهداء بهدف التنمية الثقافية السينمائية لهم.

آخر المشاريع الذي كشف عنها شاهين، هو مشروع «سينما الطفل» الذي بدأ التحضير له فعلياً، ويهدف إلى خلق ثقافة فنية جديدة لدى الطفل السوري من خلال انتقاء عينة محدودة من الأطفال لهذا العام، وبحيث يتم توسيع المشروع في العام المقبل إن أتى بالنتائج المرجوة.

دور عرض

ورأى شاهين أخيراً أن لدى المؤسسة مشروعاً إستراتيجياً من خلال إقامة دور عرض سينمائية في كل أنحاء القطر، نعمل عليه على مدى سنوات عديدة، كاشفاً أنه تمت مراسلة رئاسة مجلس الوزراء بخصوص هذا المشروع الذي سيتم تشكيل لجنة خاصة لتجديد المناطق التي ستقام فيها هذه الدور عند الحصول على الموافقة الرسمية.

برجك اليوم ١/٢٣

نجلاء قباني

أنت جذاب وممتلئ بالطاقة، اتصالات علاقات وأنت أكثر انفتاحاً وجرأة فاليوم يتواصل بحسناته ما يجعلك مشرقاً وسعيداً ولكن آن أوان العمل.

اطلع من حولك على من يدور في ذهنك قبل أن تأخذ قرارات مسبقة فالكلام يقلقك وحاول أن تفي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بأن يحد من طموحاتك.

قد يمر في حياتك أناس كثر ويمنحونك المحبة وقد تفتح في وجهك أبواب كانت مغلقة فاليوم للقاءات والاتصالات والمصالحات وقد تستعيد علاقات أو تفرح لسماع أخبار سارة.

لا تنسَ أن طاقتك هذا اليوم قليلة وقد تعاني الكسل أو الملل والإحباط أحياناً ولاحظ أن المشاكل التي تخص الآخرين قد تصب عندك بغية إيجاد الحلول المناسبة.

لا تسمح لمن حولك أن يستفزك بسهولة، دافع عن أفكارك بحماسة لكن بهدوء وقد تميل إلى حسم وضع عاطفي أو عائلي واتخاذ خطوات جديدة في حياتك فاليوم للتنقلات.

تمضي بها قدماً بعيداً عن جو المنافسة والتحدي الذي قد تجد فيه نفسك أحياناً فأنت قائد محبوب ومقنع تفرح لمن تحب ويمنحونك الدعم، وتتصاعد شعبيتك.

تشعر أنه لا أحد يفهمك أو يقدر ما تفعل، اشرح وجهة نظرك بهدوء ولاحظ أن الغضب لن يفيدك فلا تصعد الخلاف مع الآخرين وبالذات الذكور أياً كان موقعهم.

استفد من دوامك لإنهاء أعمالك المتراكمة ولا تؤجل ما هو ضروري ولا تنشغل بالتسالي أو بالزيارات وتترك العمل ليقوم به غيرك فهو ليس مثلك في إنجاز أي عمل.

لا تتردد في إغلاق الأبواب أمام المنغصات وحاول إنزال ما لم تعد قادراً على حمله ورتب أولوياتك للقيام بالأمور الضرورية وامنح عطاءك العقلي والعملي لمن تحب.

اليوم للقلق إما بسبب سفر وإما بسبب انشغالات عملية تبعدك عمن تحب وقد تخوض نزاعات عائلية أو عاطفية فكن هادئاً فيها ولا ترفع صوتك على أمور.

الأمور العائلية والمالية في أفضل حالاتها ولذلك كن سعيداً وشاهد الجانب الإيجابي فادخل عمق الأشياء وكثف جهودك في العمل فالأمور مبشرة واتصالاتك سهلة.

نظم أمورك المالية لترتاح فأنت تفعل كل ما يخطر على بالك من دون الالتفات إلى الغد فما تكسبه يضيع على أمور متراكمة بحاجة للحل فاكتب ما يلزمك على ورقة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل سوري.
٢ – من الثمار – من بحور الشعر – ضمير منفصل.
٣ – آلة حربية – متشابهان – هواء (م).
٤ – انتفاخ – أحصى.
٥ – معرفة عملية – عطر – من أركان الإسلام (م).
٦ – متشابهان – رتبة عسكرية.
٧ – عيون (م) – تعب – حروف متشابهة.
٨ – متشابهان – ضمير منفصل (م) – درج.
٩ – صغير الكلب – علامة موسيقية – هَرم (م).
١٠ – أمر (م) – للتأوه – نهدر (م).
١١ – نسبة إلى دولة آسيوية (م) – مضيء (م).
١٢ – بيت (م) – شواطئ (م) – حاجز.

عمودي:

١ – روائي سعودي – آلة زراعية.
٢ – قاس – في البحر.
٣ – أناقشهم – تهديد.
٤ – لحظة – نصف أداء.
٥ – أشارك – آلة موسيقية – حرف ناصب (م).
٦ – مدينة يمنية – متعب.
٧ – موسيقي أندلسي – والدة.
٨ – من أقاربي – يشارط – نصف روما.
٩ – خاصتي (م) – يفرزه الجلد – مريض.
١٠ – حاجز – من الزهور.
١١ – ضمير منفصل – تلال – سهم.
١٢ – في السماء – سلام.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢						■		■		■		
٣						■			■			
٤		■				■		■			■	■
٥					■					■		
٦		■			■		■					■
٧				■					■			
٨	■		■			■			■			
٩				■			■				■	
١٠					■			■				
١١		■					■					■
١٢				■						■		

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	م	ي	هـ	ا	ل	خ	ش	ا	ب	■	ا
٢	و	ا	هـ	ن	■	ا	ر	د	■	ث	م	ل
٣	ي	ج	■	ا	م	■	ا	ي	ل	و	ل	■
٤	س	د	■	ا	ر	■	ب	د	ر	■	ق	ل
٥	ر	ا	م	■	■	س	■	■	ي	س	■	ب
٦	ا	ل	ت	ق	ي	هـ	م	■	هـ	ل	ج	ن
٧	■	م	■	ا	ل	ا	■	ع	■	م	س	ا
٨	ر	هـ	ا	م	■	م	ص	ا	ب	■	م	ن
٩	و	ن	■	■	ج	■	ن	م	ر	■	■	■
١٠	ا	د	و	ا	ر	■	د	ل	هـ	م	■	ح
١١	س	س	س	■	ا	م	ي	■	ا	ع	ر	ف
١٢	ب	■	ن	ق	ر	■	د	■	ن	ن	■	ر

كلمة السر

ا	ب	ا	ن	ا	ف	ب	ح	ا	ا	ن	ا
ل	ا	ص	ن	ة	ر	م	ح	م	ل	ا	ا
ط	ل	ي	ا	ه	ع	ا	و	ن	ا	ب	ل
ع	ج	ر	ا	ز	ت	ي	ب	ل	ا	و	م
ا	ب	و	ا	ل	ه	م	ب	ر	غ	ر	ع
م	ن	ث	د	ح	م	ء	ي	ش	ل	ك	ج
ا	ة	ي	ب	ا	ف	ر	ع	ا	ا	ل	ن
ح	ش	ة	م	ع	ن	ا	ز	ه	ا	ج	ت
ب	م	ب	و	ل	ا	ك	س	ل	ا	و	و
ه	ظ	ف	ا	م	ر	و	ا	ش	ل	ا	و
ط	ا	و	و	ق	ا	ا	ص	و	خ	ص	و
ش	ي	ش	ل	ا	و	ز	ه	ا	ج	ل	ا

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: موسيقي عراقي.

(أنا أحب الطعام الجاهز مثل المعجنات بأنواعها... وخصوصاً المحمرة بالجبنة... والبيتزا والشاورما... والهمبرغر والسكالوب... والشيش طاووق... وكل شيء أحبه جاهزاً فأنا مُحدث نعمة... فظ لا أعرف أبي...)

SUDOKU

		9	7			2		3
		5	1					7
		6			4		9	
3					8		1	
	4				7		2	
	2			5	1			6
	9		4			1		
7					3	6		
6		4			2	7		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	3	4	1	2	6	8	7	5
2	8	1	4	5	7	6	9	3
5	7	6	8	3	9	4	2	1
8	6	7	5	4	1	9	3	2
4	9	5	2	6	3	7	1	8
3	1	2	9	7	8	5	4	6
6	5	3	7	1	4	2	8	9
7	2	9	3	8	5	1	6	4
1	4	8	6	9	2	3	5	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٤°/١٤°	٥°/١٤°
حمص	٦°/١٣°	٧°/١٢°
حلب	٤°/١٤°	٦°/١٤°
اللاذقية	١٤°/١٦°	١٢°/١٧°
السويداء	٦°/٠٩	٤°/٠٩
الحسكة	٣°/١٤°	٢°/١٤°

من هو؟

موسيقار لبناني: إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٤ + ٣: نجيعي
٥ + ١: اسم موصول
٨ + ٦ + ٧: نشعر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: ميلاد يوسف.